

المدينة المنورة : المصدر :
15668 العدد : 17-03-2006 التاريخ :
69 المسلسل : 12 الصفحات :

الأسبوع القادم المحك الحقيقي لاستجابة السوق .. خبراء:

مشاركة الأجانب ستقتصر على التداول .. والاكتتابات ستكون للمواطنين فقط

عبد الله الطياري - جدة

أكمل العديد من المقاولين لسوق الأسهم السعودي بأن الدراسة التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يحافظه الله سلطانه على المقيمين إلى السوق في التداول اليومي للأسماء وليس المشاركة في اكتتابات الأسهم التي سطرها العديد من الشركات السعودية في الفترة القائمة.

وقال مدير العام للبنك الأهلي سامي عبد الهادي شايف بأن الاكتتابات في المرحلة القائمة وتوقع أن تكون مقتصرة على المواطن السعودي خاصة وأنها شهدت في المرحلة السابقة كيلف أن أسهم الشركات في الاكتتابات تقطي باكثر من ١٠ مرات احياناً، مما يجعل نجاح المقيمين في الاكتتابات بمحنة التضييق في الحصول على عدد أسهم جدد خاصة صغار المساهمين في السوق، وأضاف شايف أن هناك شركات بعد تخصيص اسمها لم تستطع أن تفتح المكتب إلا ٣ أيام فقط وارت في بعض الشركات في فترة إلى أنها استحصلت على بطاقات المكتبيين، فكيف يمكن أن تخفي إلى هذا التراحم ما يقارب مليون مكتتب جديد من المقيمين، مشيراً إلى أن المسؤولين في إدارة سوق المال لن تخفي عنهم هذه المسألة.

وأضاف شايف يقول: الأسبوع القادم سيكون المحك الحقيقي للسوق وقرارته على الثبات في الاستجابة لهذه القرارات الهامة والإيجابية التي اتخذتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، داعياً الله أن تتحقق الأرباح لصغار المساهمين الذين ساهموا في الشركات الصغيرة والتي لا تملك أي عائد ربحي سنوي مجز حتى لو يرثون أبوابهم على الأقل في هذه الفترة الحالية، وأشار إلى أن تجزئة السهم هو أول ما يصب في مصلحة صغار المساهمين لجعلهم يتوجهون إلى الشركات الكبرى ذات العوائد الربحية مثل سايك والراجحي وغيرها، حيث كان في السابق المستثمر الصغير الذي يتعامل في حدود العشرة آلاف ريال أو عشرتين ألف

ريال لا يستطيع الدخول في مثل هذه الشركات، لذا تجد النسبة العظمى من شريحة هؤلاء الصغار اتجهوا إلى الشركات الخاسرة والتي لا تمتلك عائد ربحياً كبيراً، مما جعلهم يرتفعون أسعارها إلى أعلى ويكتبد جزء منهم خسائر من جراء محدودية الأخلاق التي يستطيعون الدخول في سوق الأسهم من حيث الأسعار.

وأتفق معه محمد النفيسي الخبير الاقتصادي بسوق الأسهم السعودي وأضاف أن دخول المقيمين في هذا السوق سيشكل نقطة قوية له ويسدّس حاجاته على السوق في المرحلة القائمة إن شاء الله، وأضاف النفيسي أن النسبة في هذا السوق كانت وبقوة عليه وأن هناك العديد من كبار رجال الأعمال والمستثمرين في السوق عقوب العديد من الاجتذبات مع مستشاريهم العودة إلى هذا السوق بعد القرارات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مساء أول أمس الأربعاء والنجاوب السريع من قبل الأمير الواليد بن طلال والنفيسي سليمان الراجحي بفتح ما يقارب ١٢ مليون ريال في السوق، مشيراً إلى أن هناك أبواً آخر كبيرة ستختفي في هذا السوق مع انطلاقته من يوم غد السبت، موضحاً أن هذا السوق سيشهد ارتفاعاً كبيراً في معدلات النسبة إلى كل سهم واستدرك قائلاً بأن نسبة الخمسة في المائة للتذبذب صعوداً وهبوطاً ان تقبل ثانية بل ستتغير تماماً لاتحوال السوق.

وأضاف النفيسي أن تجزئة السهم قرار استراتيجي يعطي زخماً كبيراً للسوق إضافة إلى توسيع قاعدة المكتوبيين ليترتفع حجم التداول في السوق وحركة رأس المال المستثمر في هذا السوق، إلا أن النفيسي طالب الجهات المختصة بشرب طرح العديد من الأسماء التي تمتلكها الدولة في الشركات الكبرى مثل سايك والراجحي وغيرها إضافة إلى أن هناك العديد من الشركات الاستثمارية الكبرى التي ترغب في التزور إلى السوق وهي شركات جديدة من المساهمين ولها توطنها سوقية واستثمارية كبيرة في داخل السوق.

